الفصل العاشر

الأساليب المختلفة للتطريز

obeikandl.com

obeikandl.com

الأساليب المختلفة للتطريز

لقد تعددت وتشعبت غرز التطريز التى استعملت فى زخرفة المنسوجات إلى درجة كبيرة بحيث أصبح من العسير فى كثير من الأحيان معرفة مركز صناعتها .

ولذلك سنفرد لكل غرزة دراسة مستقلة .

غرزة الفرع :

وتعد من أبسط الغرز وأسهلها أداء وتشغل من اليسار إلى اليمين بعد تثبيت الخيط فى ظهر النسيج وتغرز الإبرة فى النسيج بحيث تخرج على بعد من ٤ : ٦ فتلات والخيط دائماً تحت الإبرة . وبعد خروج الإبرة من الغرزة الأولى . وتعمل الغرزة التالية مبتدئة بنفس المسافة . وخروج الإبرة من نفس ثقب مكان دخولها فى الغرزة السابقة وهكذا دائماً الغرزة مشتركة بالغرزة التى تليها فتظهر هذه الخطوط المائلة على وجه النسيج بينما يظهر الخلف أشبه بغرز الماكينة .

ويشغل بها الفروع والأزهار ويمكن ملء الفراغ فى وسط الزهرة بصفوف منتظمة حسب رسمة الزهرة كذلك يمكن عمل الزخارف بأنواعها وكذلك الكتابة المختلفة سواء ملء الحروف أو محيطها وهى تعطى نتيجة حسنة فى العمل وسهلة التنفيذ .

غرزة الفرع المركب :

وتشغل مثل غرزة الفرع البسيط إلا أن الغرزة التالية تؤخذ فى منتصف المسافة بين خروج الإبرة ودخولها فى الغرزة السابقة فتتكون غرز مائلة منتظمة مثل غرزة الحشو المنتظم. ويشغل بها الفروع الأكثر سمكاً كما يشغل بها حول الزخرفة سواء أكانت من الطبيعة أو من التراث وخاصة الزخارف الكتابية .

غرزة السلسلة :

وقد سميت هذه الغرزة بهذا الاسم للصلة الظاهرة فى شكل الغرزة وتداخلها مثل السلسلة . وطريقة عملها أن يؤخذ مقدار من الخيط وليكن ٢ مليمتر ويوضع الخيط تحت

الإبرة فتتكون السلسلة تلقائياً ثم تبدأ الغرزة التى تليها فى مكان خروج الإبرة فى الغرزة السابقة . وتشتغل هذه الغرزة فى أى اتجاه من أعلى إلى أسفل أو من اليمين إلى اليسار. ويشتغل بها حول الرسم سواء أكانت الزخرفة نباتية أو هندسية أو حيوانية أو كتابية ، كما يمكن ملء الرسم بنفس الغرزة بكفاءة وسهولة علاوة على أن نتيجتها سريعة.

غرزة السلسلة (الچاكار) :

أى بأكثر من لون أو يطلق عليها السلسلة السحرية وهذه تبدو بألوان . كل غرزة سلسلة مخالفة للون الأخرى . ولعملها تلضم الإبرة بخيطين مختلفين مثلاً الأحمر والأخضر ثم يثبت بالإبرة فى القماش ونأخذ حوالى مقدار ٢ مليمتر ونضع الخيط المراد ظهوره فقط (مثلاً الأخضر) تحت الإبرة ويترك الآخر (الأحمر) فنجد أن الغرزة الأولى أى السلسلة لونها أخضر ثم نعمل غرزة أخرى ويكون الخيط الأحمر تحت الإبرة ويترك الخيط الأخضر فوق الإبرة فنجد أن السلسلة بلون أحمر ثم يكرر العمل بالتبادل . ويمكن زخرفة الأكوال وفساتين الأطفال والمفارش بهذه الغرزة فتعطى منظراً جذاباً .

غرزة السلسلة المتعرجة (الزجزاج) :

وتعمل هذه الغرزة بشكل خط منكسر مثل (الزجزاج) .

غرزة "المارجريت" بالسلسلة :

وفيها تعمل كل ورقة من الزهرة بغرزة سلسلة منفردة فتتكون الزهرة بشكل جميل.

غرزة السلسلة المفتوحة :

وهذه الغرزة تعمل بين خطين متوازيين ويكون العمل كالآتى :

تؤخذ الغرزة الأولى من متوازى خروج الإبرة فى الخط الأول وعلى نفس المسافة إلا أن الغرزة تؤخذ بميل (بالورب) بين الخطين المتوازيين ثم تؤخذ الغرزة الثانية على الخط الثانى من متوازى خروج الإبرة على الخط الأول .

غرزة الحصيرة :

يثبت طرف الخيط فى القماش ويكون العمل فى هذه الغرزة من اليمين إلى اليسار وتغرز الإبرة على بعد فتلة واحدة من النسيج ثم تخرج على بعد ثلاث أو خمس فتلات ونستمر فى هذا إلى أن ينتهى السطر الأول . علماً بأن هذه المسافة تتوقف على حجم الزخرفة وأيضاً تتوقف على سمك النسيج والخيط .

أما السطر الثانى فيكون عكس السطر الأول أى الفتلة التى تؤخذ أسفل المسافة الكبيرة وفى وسطها . لذلك يجب أن تكون مسافة الخيط فردية ٣ أو خمس مثلاً حتى تكون الفتلة دائماً فى وسط المسافة الكبيرة وتكرر هذه العملية بعمل السطر الثالث مثل السطر الأول ، والسطر الرابع مثل السطر الثانى . وتكرر العملية إلى الإنتهاء من الشكل المطلوب تطريزه بهذه الغرزة . ويلاحظ عملها على النسيج الطولى أو العرضى أى (خيوط السداء أو اللحمة) .

وهذه الغرزة سهلة وبسيطة . ولكن يجب مراعاة أن لا يكون الخيط المستخدم عند التطريز مشدوداً أو مرخياً وذلك للحفاظ على الشكل الزخرفى وتملأ بها مساحات من الزخرفة مثل أشكال الطيور أو المساحات الناتجة من استخدام الزخارف الإسلامية (الأرابيسك) .

غرزة البطانية :

اسمها ناتج من استخدامها بصفة دائمة فى أطراف البطاطين ولذلك ارتبط اسمها بالبطانية .

وتستخدم هذه الغرزة فى نهاية أطراف المفارش بعد ثنيها ، ويمكن زخرفة الملابس حسب الرسم المستخدم وكذلك يمكن عمل بعض الأزهار والأوراق ويمكن التنوع فى استخدامها تبعاً للشكل المطلوب .

وتشتغل هذه الغرزة من اليسار إلى اليمين . بحيث يثنى القماش المراد شغله (فى حالة عمل الثنية) .

يثبت الخيط بعد وضعه تحت إبهام اليد اليسرى. تبدأ الغرزة من اليسار - تغرز الإبرة من أعلى إلى أسفل (عرض الثنية) ثم تخرج الإبرة على أن يكون الخيط تحت الإبرة، وتكرر الغرزة بمسافات متساوية . ويلاحظ وضع الخيط تحت إبهام اليد اليسرى أثناء عمل كل غرزة لتمر الإبرة ، على أن يكون الخيط تحت الإبرة إلى أن تنتهى الثنية المطلوبة.

وفى حالة عمل هذه الغرزة بدون ثنية تتبع هذه الغرزة الزخرفة المطلوبة مع الحفاظ على مسافات الغرزة طولاً وعرضاً . ويمكن زخرفة لوحة بأكملها بهذه الغرزة .

غرزة الفستون :

يطلق هذا الاسم على هذه الغرزة مثل ما يبدو من شكلها (الفستون)

وغالباً ما تكون بهذا الشكل . وأحياناً تعمل فى خطوط مستقيمة أو بخطين متواجهين كما فى أسلوب "برودرية عصر النهضة ويفرغ ما بين الخطين بعد عمل بريدات أعمدة" .

وتستخدم غرزة الفستون فى تطريز أطراف المفارش أو أطراف الأكوال والأساور . وبعد شغل هذه الغرزة يقص النسيج الزائد من الأطراف فتظهر بشكل جميل . وذلك سواء أكانت هذه الغرزة بشكل (فستونات) أو خط مستقيم .

وطريقة عملها كالآتى:

يثبت الخيط من اليسار إلى اليمين ويكون الخيط تحت إبهام اليد اليسرى ، تغرز الإبرة من أعلى إلى أسفل وذلك من بدء العمل إلى نهايته ، وتكون فتلة خيط التطريز تحت الإبرة . وعند عمل الغرزة التالية يكون الخيط بالنسبة للغرزة الثانية ملاصقاً للخيط بالنسبة للغرزة الأولى وتكرر العملية بحيث تكون الغرز بجانب بعضها البعض ، أى لا يكون هناك أى فراغ يظهر من النسيج بين الغرزة والأخرى .

غرزة الريشيليو :

وجاء هذا الإسم نسبة إلى الكاردينال ريشيليو فقد كان يرتدى قيمصاً مشغولاً بهذا الأسلوب فى الاحتفالات الرسمية .

ويدخل فى عمل أسلوب (الريشيليو) غرزة الفستون وتكون الزخرفة لهذا النوع إما من الطبيعة أو من التراث والزخرفة لها طريقة خاصة حيث تشبك مع بعضها (ببريدات) أى أعمدة بوسطها عقدة حتى يمكن الاحتفاظ بالزخرفة وتفريغ ما بينها .

ولعمل (البريدة) نقوم بامداد خيوط على سطح النسيج فى جدلة الفستون حسب موضعها فى الرسم فتكون الخيوط الممتدة ٣ أو ٥ حسب السمك المطلوب بشرط أن يكون الخط الآخر المواجه للبريدة مشغول . ثم نشتغل غرزة الفستون على هذه الخيوط وهى على سطح النسيج دون أن تخترق الإبرة النسيج إلى أن ننتهى من نصف عمل هذا الخط (البريدة) ثم عمل العقدة فى وسط البريدة ثم نستكمل باقى العمود وتشتغل غرزة الفستون إلى أن تعترضنا (بريدة) أخرى تكرر العملية إلى أن ننتهى من عمل الزخرفة المطلوبة . وبعد الإنتهاء من هذا الأسلوب يفرغ الشكل الزخرفى بإستخدام مقص البرودرية الحاد والخاص بهذا فتظهر الزخرفة بشكل مفرغ جميل .

غرزة غطاء العين :

سميت هذه الغرزة بهذا الإسم لأنها تشبه جفن العين . وتكون الرسمة بشكل دائرة. وأحياناً تكون الدائرة كلها بغرزة الفستون أو الكردون والحشو . ويكون العمل فى هذه الغرزة كالآتى :

تعمل غرزة الشلالة بحيث تتبع محيط الدائرة ، وبعد ذلك يملأ الجزء العريض أيضاً بغرزة الشلالة المتبادلة ، ثم يثقب الشكل بواسطة "الخرامة" ويشتغل حول الدائرة على أن يكون الجزء الرفيع بغرزة الكردون والجزء العريض بغرزة الحشو أو تكون الغرزة كلها فستون. ويكون العمل فى هذه الغرزة من الداخل إلى الخارج إلى أن تنتهى الدائرة .

ويجب مراعاة الدقة فى عمل هذه الغرزة بحيث تعطى النتيجة المطلوبة . ويكون الخيط المستخدم لهذا النوع من التطريز تبعاً لنوع وسمك النسيج.

الغرزة المسطحة (الرومانية أو العجمية) :

تستخدم هذه الغرزة لملء مساحات كبيرة نوعاً - وتعتبر من الغرز السريعة جداً - وتعمل هذه الغرزة من اليسار إلى اليمين .

يثبت طرف الخيط من جهة اليسار ، ثم تغرز الإبرة فى طرف الرسم من جهة اليمين ، تخرج الإبرة على بعد ثلث عرض الزخرفة تقريباً . عندما تغرز الإبرة جهة اليمين تكون الإبرة فوق الخيط وعندما تغرز الإبرة جهة اليسار تكون الإبرة أسفل الخيط . وهكذا نكرر هذه العملية بالتبادل بين اليسار واليمين إلى أن يتم ملء المساحة .

ملاحظة : عند وجود خط طويل يمكن عمل عدة غرز مائلة مثل الغرزة البارزة حتى لا تكون الغرزة مرتخية .

الغرزة البارزة :

يثبت الخيط من أسفل من جهة اليسار ثم يمد على سطح النسيج لأعلى وتغرز الإبرة والخيط فى النسيج من أعلى وتخرج على بعد ٢ مليمتر إلى ٣ مليمتر بجانب الخط العمودى الممتد وتعمل غرزة أفقية صغيرة ، وتعمل مثل هذه الغرزة على أبعاد إلى أن تنتهى عمل الغرز الأفقية الصغيرة على الخيط الممتد وبمسافات متساوية . ثم تغرز الإبرة من أسفل بجانب الخط الممتد الأول ويعمل خط ثان على سطح النسيج وتكرر عملية تثبيت هذا الخط العمودى بغرز أفقية صغيرة على أن تكون هذه الغرز الصغيرة فى وضع متبادل مع الغرز بالنسبة للخط الأول وهكذا تكرر هذه العملية إلى أن تنتهى الزخرفة .

وغالباً ما يستخدم خيط سميك لهذه الغرزة حتى تظهر الغرز التى تثبت الخط الرأسى بطريقة بارزة .

غرزة رجل الغراب :

من الغرز الزخرفية البسيطة جداً · وتطرز بين خطين ·

ولعملها يثبت طرف الخيط من اليسار فى الخط العلوى ثم ننزل بميل وتغرز الإبرة أفقية من جهة اليمين إلى اليسار فى الخط السفلى - على أن تخرج الإبرة على مسافة ثلاثة خيوط تقريباً (أو تبعاً للشكل الزخرفى المطلوب وتبعاً لسمك الخيط وسمك النسيج) ثم ترتفع بميل خفيف إلى الخط العلوى بنفس الطريقة ثم إلى الخط السفلى · وهكذا تكرر هذه العملية إلى أن تنتهى الزخرفة ·

غرزة الظل :

من الغرز الفريدة التى لها خاصية عملها على وجه النسيج وظهره - فإذا كان النسيج سميكاً عملت على الوجه - أما إذا كان النسيج شفافاً فتعمل من ظهر النسيج ·

فتظهر الغرزة بشكل جميل خاصة إذا نفذت بخيط مخالف للون النسيج · وتطرز بين خطين · ولعملها يثبت طرف الخيط من اليسار فى الخط العلوى ثم ننزل بميل وتغرز الإبرة أفقية من جهة اليمين إلى اليسار فى الخط السفلى · على أن تخرج الإبرة بمسافة ثلاثة خيوط تقريباً ثم ترتفع إلى الخط العلوى على أن تغرز الإبرة فى نفس الثقب الذى انتهت عنده الغرزة فى الخط العلوى ثم إلى الخط السفلى ومن نفس الثقب وهكذا إلى الإنتهاء من عمل الزخرفة · على أن تكون كل الغرز بمقاس واحد ·

غرزة العقدة (اللاسيه) :

تستخدم هذه الغرزة فى الخطوط سواء أكانت مستقيمة أو متعرجة وتعطى نتيجة ممتازة · ويفضل استخدام الخيوط السميكة مثل خيط الكوتون پيرليه فتعطى الشكل المطلوب والبروز المطلوب المصاحب لهذه الغرزة · وتستخدم هذه الغرزة من أعلى إلى أسفل· تغرز الإبرة من أعلى إلى أسفل على بعد ثلاثة أو أربعة خيوط · وذلك تبعاً لسمك الخيط والنسيج - من غرزة التثبيت وذلك بغرزة أفقية ويكون الرسم فى وسطها · تدخل

الإبرة من أعلى إلى أسفل تحت الغرزة السابقة بحيث لا تخترق النسيج ثم تخرج الإبرة ويكون الخيط فوق الإبرة ثم تعمل غرزة أخرى ولا تخترق النسيج ويكون الخيط تحت الإبرة.

ويجب ملاحظة أن تكون كل الغرز بمقاس واحد حتى تعطى النتيجة المرجوة . ويجب أن لا تكون الغرز مشدودة أو مرخية .

غرزة ضلع السمكة :

وغالباً ما تستخدم هذه الغرزة فى عمل أوراق الأشجار المتوسطة وتعطى نتيجة جميلة وهى سهلة وسريعة .

وطريقة العمل كالآتى : يثبت طرف الخيط من الجهة اليسرى ثم تغرز الإبرة مائلة إلى أسفل جهة اليمين ثم تخرج من خط نصف الورقة مع مرور الخيط تحت الإبرة . ثم تغرز الإبرة فى نصف الورقة تحت الغرزة السابقة مباشرة ، ثم تخرج من الجهة اليسرى ، متجهة إلى أعلى بدون لف الخيط . وهكذا تكرر الغرزة حتى نحصل على الشكل الزخرفى المطلوب .

غرزة الركوكو :

من الغرز الجميلة والتى تعطى نتيجة سريعة وسهلة .

تغرز الإبرة على بُعد مسافات متفاوتة تبعاً للشكل المطلوب .

وطريقة العمل كالآتى : تغرز الإبرة إلى أسفل النسيج ثم تخرج على بعد ٤ مليمترات على سطح النسيج بدون جذبها ثم يلف حول الإبرة عدد اللفات المطلوبة من الخيط لملء مسافة الـ ٤ مليمتر ويوضع الإصبع الإبهام لليد اليسرى على اللفات لكى يحتفظ بها قوية ثابتة وفى نفس الوقت تجذب الإبرة من خلال الإصبع ثم توضع فى نفس الثقب الذى غرزناها فيه وبذلك تتم عمل الغرزة .

ويجب ملاحظة أن تكون الإبرة ذات عين مستديرة ومتوسطة السمك مع عدم شد

الخيط أثناء اللف حتى يمكن جذب الإبرة بسهولة لأن الإبرة دائماً سميكة من عند الثقب وتنتهى بسن رفيع حتى لا يحدث توبير للخيط ويفقد الخيط اللمعان وذلك إذا كانت عين الإبرة ضيقة وبذلك لا تؤدى الغرزة بطريقة جيدة .

وتزاد عدد مرات لف الخيط حول الإبرة بحيث يكون أكثر من طول المسافة والزخرفة المطلوبة وذلك للحصول على ورقة منحنية .

غرزة الحشو :

تستخدم هذه الغرزة غالباً لملء الأوراق - يملأ أولاً الشكل المطلوب إما بغرز السراجة الصغيرة إذا أريد أن يكون الحشو مسطحاً نوعاً . أما إذا أردنا أن يكون الحشو بارزاً فيملأ الشكل المطلوب أولاً بغرزة الفرع . وتبدأ شغل هذه الغرزة من اليسار إلى اليمين فى صفوف أفقية بأن تغرز الإبرة من اليسار إلى اليمين وهكذا حتى يملأ الشكل المطلوب . وبحيث لا يترك أى فراغ فى النسيج بين هذه الصفوف الأفقية .

أما إذا كان الحشو عبارة عن دائرة يفضل استخدام الحشو فى اتجاه واحد إذا كانت الزخرفة عدة دوائر حتى تعطى أفضل النتائج .

التضريب :

أسلوب من الأساليب التى تعتمد على الحشو بين طبقتين من القماش مثل التنجيد .

وللعمل يتبع الآتى :

تمكن بالماكينة على طبقتين من النسيج فى خطوط متوازية ثم يمرر خيط صوف أو أى خيوط سميكة بين الطبقتين فتظهر الخطوط بارزة (جانس) .

وبأسلوب آخر ترسم الزخرفة المراد تطريزها على طبقة من النسيج ثم توضع طبقة من الحشو وليكن إسفنج أو غيره من الخامات التى تصلح ثم توضع طبقة أخرى من النسيج بحيث يكون الحشو بين الطبقتين ثم يطرز على الثلاث طبقات بأى من الغرز ويمكن استخدام زخارف مختلفة سواء أكانت هندسية أم نباتية أم تجريدية .

وكان هذا الأسلوب يدوياً - إلا أنه أصبح الآن يستخدم آلياً .

ويستخدم هذا الأسلوب لعمل المفروشات والملابس (كالأرواب الكابيتونية) إلى جانب استخدامه بكثرة الآن فى عمل الأكوال والجيوب واستخدام هذا الأسلوب فى الجلد أيضاً .

السيرما :

يعتمد أساساً أسلوب السيرما على استخدام الخيوط المعدنية ، وهذه الخيوط لا تخترق النسيج ولكن تكون على سطح النسيج فقط ويستخدم النسيج فقط فى تثبيت الغرز بواسطة الخيط العادى .

وهذا النوع من التطريز له أسلوب معين فى العمل وأيضاً فى الإستخدام فيجب أن يكون العمل متقناً ، ومن حيث الإستخدام يجب الحرص على عدم تعرضه للبلل أو الغسيل، لأن الخيوط المعدنية تتأثر بالماء فيجب الحفاظ على الشكل المتماسك الناتج من استخدام الحشو .

ويكون العمل كالآتى :

تنقل الرسمة المطلوبة على القماش وتملأ الزخرفة بواسطة خيوط قطنية باللون الأصفر إذا كان الخيط المستخدم ذهبياً أو بواسطة خيوط قطنية باللون الرمادى إذا كان الخيط المستخدم فضياً . وذلك حتى تظهر الزخرفة بارزة ويبدأ الخيط المعدنى من أول الزخرفة (ويثبت بالإبرة والخيط العادى) ثم نسير بالخيط المعدنى لتغطية الزخرفة المراد شغلها بهذا الخيط ، وذلك يكون مرة من الطرف الأيسر ومرة من الطرف الأيمن للرسمة ويثبت الخيط المعدنى فى كل مرة بالخيط المناسب الأصفر للذهبى والرمادى للفضى وبغرزة غير ظاهرة حتى لا تفسد الزخرفة . وواضح أن الخيط المعدنى يمر فوق سطح النسيج ولا يخترق النسيج . ونرى خيوط التثبيت تظهر متراصة فى ظهر النسيج . ويمكن استبدال ملء الزخرفة بالخيوط القطنية بورق مقوى نسبياً وذلك بأن يثبت الخيط المعدنى بنفس الطريق . وخاصة فى اللوحات .

غرزة الساتان :

تستخدم هذه الغرزة غالباً لتطريز الأزهار والأوراق والطيور وتبدو بشكل جميل وطبيعى .

ويكون العمل كالآتى :

تكون هذه الغرزة من اليسار إلى اليمين - تغرز الأبرة من أسفل إلى أعلى وتعمل بغرزة طويلة وأخرى قصيرة بجانبها على أن تكون ملاصقة لها تماماً . تكرر هذه العملية غرزة طويلة وغرزة قصيرة إلى أن يتم عمل الصف الأول وتبعاً للزخرفة .

عند عمل الصف الثانى تغرز الإبرة بنفس الثقوب بحيث تعمل غرزة طويلة مع القصيرة وغرزة قصيرة مع الغرزة الطويلة إلى أن يتم ملء الشكل حسب الزخرفة المطلوبة . مع ملاحظة عمل الصف الأول بلون فاتح وعمل الصف الثانى بلون أغمق بنفس الدرجة . فتعطى هذه الغرزة شعاع جميل للأزهار خاصة إذا استخدم الخيط ذا اللون المتدرج (شانجا) .

التطريز بالنسيج المضاف (الأبليكاسيون)

يمكن تعريف هذا النوع من التطريز بأنه إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحة كبيرة مختلفة عنها فى اللون وفى كثير من الأحيان فى المادة ، وذلك بواسطة تثبيتها على النسيج بغرز مختلفة كالأجور أو الكردون أو الحشو - وتثبت قطع النسيج بإحدى هذه الطرق بدقة وإتقان .

ويكون العمل كالآتى :

تنقل الزخرفة على نسيج الأرضية ، ثم تنقل الأجزاء المراد تطريزها بنسيج الإضافة على القطع المخصصة لذلك .

يقص حول الأجزاء المضافة بحيث تترك مسافة نصف سنتيمتر تقريباً حول الزخرفة إذا كانت ستثنى . أما إذا كانت بغرز الفستون فيمكن تثبيتها بغرزة الفستون ثم يقص حولها

وفى هذه الحالة تترك مسافة أكبر حول الزخرفة .

وفى الأحوال السابقة تثبت قطع الزخرفة على وجه النسيج .

أما عند استخدام الأقمشة الشفافة فتثبت قطع نسيج الإضافة على ظهر النسيج وتكون قطع الزخرفة بدون الثنية وتعمل بغرزة الأچور وبعد الإنتهاء من شغلها يقص حول الزخرفة .

ويؤخذ فى الاعتبار إذا كان نسيج الإضافة مغايراً لنسيج الأرضية فيجب غسل وكى نسيج الأرضية ونسيج الإضافة جيداً حتى لا تتغير أبعاد النسيج وبالتالى لا يكون هناك شد أو ارتخاء لأى من نسيج الأرضية أو نسيج الزخرفة .

ويجب مراعاة أن يكون نسيج الزخرفة مطابقاً لنسيج الأرضية بالنسبة لاتجاه النسيج (السدى واللحمة) .

غرزة الآچور :

تقوم هذه الغرزة على تنسيل خيوط من النسيج . أي سحب بعض الخيوط وذلك تبعاً للشكل المطلوب .

يثبت الخيط من ظهر النسيج ومن اليسار إلى اليمين وتؤخذ بعض الخيوط المسحوبة من ٣ : ٦ فتلات تبعاً لسمك خيوط النسيج . ويكون الخيط تحت الإبرة ثم تشد الإبرة ثم تغرز الإبرة بغرزة بدون لف الخيط وذلك لتثبيت الغرزة الأولى - ثم تكرر العملية الأولى بأن يؤخذ نفس عدد الخيوط ويكون الخيط تحت الإبرة ثم تشد الإبرة والخيط وهكذا إلى أن ينتهى صف الآچور . ويمكن أن يترك الآچور بصف واحد . ويمكن أن تؤخذ نفس الخيوط التى قمنا بشغلها من الخط الأول ثم نشتغل الخط المواجه بنفس الأسلوب . وتكون غرزة الآچور فى هذه الحالة بشكل أعمدة .

ويمكن عمل الآچور بشكل زجزاج ويكون هذا بشغل خط آچور على أن تكون عدد الفتلات المأخوذة عدد زوجى أى ٤فتلات أو ٦فتلات. وعند عمل الخط المواجه نأخذ عدد

الفتلات ٢ إذا كان ٤ ومعها ٢ من الخط الآخر وهكذا فيظهر عندنا شكل زجزاج .

وهناك طرق عديدة وأشكال زخرفية متعددة لعمل أنواع الآچور وتعطى نتيجة ممتازة.

ويمكن زخرفة الملابس والمفروشات وخلافه بهذه الغرزة فهى بسيطة جداً وغير مكلفة ونتيجتها ممتازة .

وتوجد بعض الأنواع من الآچور المركب بأشكال وأنواع متعددة .

الفلتيريه

يعتمد هذا الأسلوب على تنسيل خيوط من اللحمة ومن السداء بحيث ينتج شكل شبكى ثم تشتغل الخيوط الناتجة بغرزة أو غرزتين لفق تلف حول هذه الخيوط ، ويكون هذا الشغل من ظهر النسيج وذلك لظهور الخيوط طولاً وعرضاً وتمر فوق النسيج غير المنسول وطبيعياً يجب ألا تظهر هذه الخيوط على وجه النسيج .

ويعتمد الشكل النهائى على عدد الخيوط التى نقوم بتنسيلها فعلى سبيل المثال تنسيل فتلتين وترك أربع فتلات طولاً وعرضاً أو أكثر أو أقل .

وتتعدد أنواع الفلتيريه سواء أكان بسيطاً أو الذى يتم زخرفة فى الفراغات الناتجة. وفى النهاية يعطى أشكالاً جميلة ، ويكون استخدام الخيط تبعاً لسمك القماش .

البرودرية الإنجليزى

التطريز المفرغ

ويكون هذا النوع على هيئة أوراق أشجار أو دوائر ويكون العمل بتحديد الورقة بغرزة الشلالة مرتين بالتبادل ثم يقص داخلها بمقص ذو سن حاد ثم تشتغل حولها بغرزة الكردون فتظهر الأوراق مفرغة .

أما الشكل المستدير فيكون العمل بتحديد الشكل الدائرى بغرزة الشلالة المتبادلة مرتين ثم يثقب بالخرامة بالقدر المطلوب حتى لا تتسع أو تضيق ثم يشتغل حولها بغرزة الكردون ، ويظهر الشكل الدائرى المفرغ .

أسلوب البروتون

وهذا النوع من التطريز يستخدم له نسيج التل ، ولقد كان يستخدم قديماً بكثرة . ويتكون هذا النوع من النسيج من ثقوب صغيرة جداً أو متوسطة أو كبيرة نوعاً ويمكن تشبيه هذا النسيج بخلية النحل .

أما طريقة التطريز فتكون كالآتى : تعد الزخرفة المطلوبة على ورق مقوى نوعاً ما ثم يتم تحبيرها ثم يوضع فوق هذا الورق الشفاف حتى لا يتسخ القماش ثم يثبت قماش التل على الزخرفة ويكون الشغل بغرزة الشلالة أو السراجة الصغيرة جداً حول الزخرفة ثم تملأ هذه الزخارف تبعاً للرغبة فأحياناً يملأ الشكل كله وأحياناً تستخدم الخيوط كالشعاع أو تملأ الزخرفة مع ترك أشكال تشبه الوردات الصغيرة . ويجب استخدام الخيط المناسب تبعاً لثقوب القماش التل . ويستخدم الخيط بلون التل أو مخالفاً للون التل مع الحفاظ على تناسق الألوان . ويمكن ملء قلب الورد بالبذور المتراصة فتعطى شكلاً جميلاً .

وجدير بالذكر أن الأزياء التقليدية بمصر وبخاصة بالشرقية وأسيوط إنتشر فيها نوع الشغل بالتللى وكان بتثبيت القطع المعدنية المتعددة الأشكال والأحجام سواء أكانت ذهبية أو فضية أو نحاسية وتنسق هذه القطع المعدنية على أقمشة التل بزخارف متعددة وقد كانت الأثواب من هذا النوع ترتديه العروس وكانت هذه هى الموضة السائدة لعلية القوم. وقد انتشر شغل التللى هذا على نطاق واسع وأصبحت الآن نادرة الوجود . ومن المحتمل أن يعاد هذا الأسلوب فى البلاد المشتهرة بها .

ويوجد هذا النوع أيضاً بدول الخليج ويطلق عليه ثوب النقدة .

الدانتيل اليدوى

يعتبر هذا النوع من التطريز الفاخر والغالى الثمن نظراً لأن تنفيذه كان يتم يدوياً ويتطلب وقتاً وجهداً كبيراً .

وقديماً كان هذا النوع منتشراً على نطاق واسع ، وتوجد منه أنواعاً متعددة وتكون زخارفه تبعاً للرغبة . وكانت صناعته فيما مضى بالطريقة اليدوية ومع تطور الصناعة واستخدام الآلات أصبح إنتاجه آلياً وأخذ أشكالاً متعددة .

أما تطريزه يدوياً فيتطلب إعداد الزخرفة على ورقة مقواه نوعاً ما ثم يتم تحبير الزخرفة وتوضع فوق الورق المقوى ورق شفاف وتثبت جيداً حتى لا تتحرك أثناء العمل ثم يثبت القماش فوق الورق . وتعمل الحدود الخارجية للزخرفة بغرزة الفستون إلى الداخل (حتى يمكن قصها) ثم تمد الخيوط اللازمة تبعاً للشكل الزخرفى الموضح ثم تملأ الفراغات بغرزة الڤينيس عبارة عن غرز فستون متشابكة وتكون على سطح النسيج وليس مخترقاً النسيج ، بعد ذلك ينزع الورق من أسفل القماش ويقص حول غرزة الفستون فينتج الشكل الزخرفى المطلوب . وتتعدد أنواع الدانتيل اليدوى تبعاً للتصميم الزخرفى .

ويمكن استخدام هذا النوع من التطريز على القماش مباشرة أو يمكن عمل (أبليكات) من هذا النوع وتستخدم كقطع مضافة .

الشراريب

تعتبر الشراريب نوع من أنواع زخرفة الملابس والمفروشات ويمكن استخدامها للمفارش بدلاً من الثنية أو الفستون وذلك بأن يتم ترك مقدار من ٢ : ٤ سنتيمتر تبعاً لشكل المفرش مربعاً أو مستطيلاً كبيراً أو صغيراً أو تبعاً للرغبة ثم يتم تنسيل عدد من الخيوط وتشتغل بالآجور ثم يتم تنسيل المقدار كله (٢ : ٤ سم) وتظهر الشراريب بشكل فرانشة جميلة الشكل وهذا النوع سهل التنفيذ وسريع وغير مكلف ويمكن ترك الشراريب

كما هى أو ضم بعض الخيوط بعد عمل الآچور وعقدها على أبعاد فتظهر هذه الشراريب بشكل آخر .

الأسموك

يعتبر الأسموك نوع مهم من أنواع التطريز ويكثر استعماله فى تزيين ملابس الأطفال وقمصان النوم ولتزيين بعض أنواع الأردية . وهو عبارة عن ثنيات "كشكشة" أو طيات تعمل فى النسيج ثم يتم تثبيتها بغرز زخرفية فتزيد من جماله . ويمكن استخدام خيط التطريز المولينيه أو الكوتون پيرليه بلون النسيج أو بعدة ألوان تبعاً للرغبة .

ويتبع الآتى فى العمل :

يعد النسيج وذلك بأن يكون بقدر ثلاثة أمثال مقاس "السفرة" أو الوسط الذى سيركب فيه بعد ذلك . ثم تعمل ثنيات منتظمة بجانب بعضها . وللحصول على هذه الثنيات مضبوطة يتبع الآتى :

١- تعمل غرز سراجة متساوية فى الطول وفى صفوف متوازية بحيث يكون طول كل غرزة ثلاثة أرباع سنتيمتر أو أقل أو أكثر تبعاً للرغبة وتبعاً لسمك النسيج . ولكى يسهل عمل غرزة السراجة المتساوية الطول المتكررة والمتوازية فى صفوف تحت بعضها ، توضع نقط خفيفة جداً بالقلم الرصاص فوق النسيج بمسافات متساوية وذلك باستخدام شريط المقاس ، أو تجهيز ورقة مقواه لنفس الغرض وبالمقاس المطلوب لضبط المسافة بين كل نقطة وأخرى . بحيث تكوّن هذه النقط مربعات .

٢- لعمل السراجة : تؤخذ عند كل نقطة ثلاثة أو أربعة فتلات من النسيج ويخيط السراجة تعمل غرز السراجة المتكررة فى صفوف متوازية تحت بعضها وذلك تبعاً لعرض الإطار المطلوب زخرفته بفن الأسموك . وبعد الإنتهاء من عمل السراجة